العدد ٤١٨ — السنة التاسعة

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٨ شعبان سنة ١٣٥١ — ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢

أقوال مختارة

قال ابن المقفع :
لسنا الى ما يمسك بارماقنا من المطعم والمشرب بأحوج منا الى ما يثبت عقولنا من الادب الذى به تفاوت العقول وليس غذاء الطعام باسرع في نبات الجسد من غذاء الادب في نبات العقل .

شعبان		ديسمبر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٧	السبت	١٩	١١	٤٤	٠١	٠١	٦	٣٧	٩	٣٧
٢٨	الاحد	٢٠		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
٢٩	الاثنين	٢١		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
٣٠	الثلاثاء	٢٢		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
١	الاربعاء	٢٣		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
٢	الخميس	٢٤		٤٤		٠١		٣٧		٣٧
٣	الجمعة	٢٥	١١	٤٤	٠١	٠١	٦	٣٧	٩	٣٧

حوادث جيزان
وعلاقتها بالوحدة العربية

نشرت الصحف الخارجية بمناسبة حادث جيزان اخبارا وافكارا متناقضة شأن الصحف فى كثير من الحوادث قبل أن تتجلى الحقيقة فيها وتظهر، اضف الى هذا بعد المواصلات عن مكاتبى الصحف الذين يكتبون عن مثل هذه البلاد النائية عنهم، وزد على ذلك أيضا وجود أرباب الهوى والاغراض الذين عملوا لاحداث هذه الفتنة .

ولعل قراء تلك الصحف أدركوا لاول وهلة أن الحادث الذى وقع فى جيزان لم يرد خبره ونشر الا من عمان قبل أن يروى من مكانه فى جيزان او من جهة من جهات اليمن . وروايته عنه من عمان تظهر مقدار الثقة فى الخبر ، وتظهر نوع الصلات التى بين عمان وبين مدبرى هذه الفتنة فى تلك الناحية من بلادنا العربية الجنوبية .

لهذا كان الواجب يقضى على ارباب الصحف أن يمهلوا الفكرة فى تأن وتحفظ حتى تبدو لهم الحقائق بينة فلا يؤخذوا هذه المرة بمثل ما اخذوا به فى حوادث ابن رفادة التى ظهر لهم بطلان كل تلك الدعايات بعد ساعة واحدة من ساعات لقاء جنود الله .

ان اعداء هذه البلاد الذين يعملون على النكاية بها ، وهم يدعون العداوة لها فى السر والعلن ، لا عتب عليهم ولا لوم وانما العتب على الذى يحمل فى قلبه شعوراً اسلاميا او حسا عربيا ثم يسترسل وراء دعايات اولئك الاعداء بغير ان يحكم العقل او يحاكم الاخبار ومصادرها . ولا يهمنا مما ينشر فى الصحف الا ما تنشره الصحف النزيهة من الآرا المبنية على معلومات غير صحيحة؛ فهذه هى التى يهمنا ان نوجه اليها تبيان الحقيقة حتى تعرف الامر بحقيقته فلا يحول بينها وبين الحق دعايات اعداء الاسلام والعرب من العرب والمسلمين انفسهم .

نشر المقطم الاغر مقالا افتتاحيا بمناسبة حوادث جيزان اتى فيه على خلاصة الحوادث التى جرت فى جزيرة العرب خلال عشرة سنوات وذكر ان سببها اختلاف المذاهب والطبائع والعادات وفعل الشعور القوى .

ثم ذكر فى مقال آخر استفهاما قال فيه (الا يرى جلالة الملك ان فى النظام الذى اتبع فى ضم عسير الى نجد وفى حكمها عيوبا ساعدت على ترويج الحركة الاخيرة او كانت من اكبر عللها) ثم اشار الى ما كانت عليه عسير من الاستقلال الذى تحترمه الدول وتخطب ودها فيه اهـ .

فان الذى يطلع على هذا لاول وهلة ولا يكون على علم بين بحقيقة الموقف يظن ان للكاتب بعض الصواب فيما ذهب اليه والحقيقة خلاف ذلك وها نحن نبين فيما يلى الحقيقة للتاريخ .

لم تكن عسير ذات استقلال سياسى ولا ادارى منذ الزمن الاقدم، وانما كانت هذه منذ نشأة آل سعود الاولين من جملة الاملاك السعودية وكان اهلها من اصدق الناس لتلك الحكومة وأشدهم رغبة فى الدفاع عنها، وكانت تجند من مقاطعة عسير وحدها ما يقرب من عشرين الف مقاتل لدى الازمات ، واستمرت حكومة آل سعود الاولين مدة طويلة كانت اليمن كلها خاضعة لها وظلت كذلك الى ان نشب القتال بين الحكومة العثمانية وآل سعود وجرت تلك المصائب والمحن فخضعت تلك البلدان للحكم التركى القسرى .

ولما ظهر جلالة الملك عبد العزيز واسترجع ملك آبائه وأجداده كانت بلاد العسير من جملة البلدان التى عادت لأصلها، ويوم احتلت جنود جلالة الملك القسم الجبلى من عسير — ابها وما حولها — خضع له محمد الادريسى وتعاهد مع جلالة الملك ، ورأى جلالته الابقاء على أمارته وأمر أميره فى ابها أن يكون عونا للادريسى فى سائر المواقف ودامت الصلات الودية على حالتها وامنت تلك المنطقة من عسير بعد احتلال جلالته لها ، وكان احتلاله لها سبب رخاء وهناء وأمن وارف لم يتذوق أهلها طعمه الا فى زمن أجداد جلالته الاولين .

لما قضى محمد الادريسى نحبه وخلف من بعده ولده على وقع الخلاف بين على وعمه الحسن الادريسى انتهى بفرار على واستقرار الحسن فى تلك البلاد فاكتنفت تلك البلاد المشاق والمصاعب؛ فقدالأمن فى الداخل وكثرت المخاطر على هذا البلد العربى من الخارج وضعف أمر تلك الحكومة حتى زالت هيبتها من قلوب رعاياها فامتنعوا عن الزكاة وكثر السلب والنهب وصارت الى الانحلال تقريبا مما اضطر الحسن الادريسي للالتجاء لجلالة الملك فى حفظ البلاد وضمها ؛ وكان ما عرفه الناس من حماية جلالته لتلك البقعة ومساعدتها بالمال وبقليل من الرجال لتثبيت دعائم تلك الحكومة ولكن بعد تجربة ثلاث سنين تقريبا لم تتمكن تلك الحكومة، رغم سائر المساعدات من تأمين الامن ولا نشر لواء العدل حتى ضج أهلها وطلبوا وعلى رأسهم الحسن الادريسى ضم المقاطعة مرة واحدة الى المملكة العربية السعودية وأن يتولى جلالته سائر الامور فيها ، فكان ذلك، وعادت الامور الى مجاريها أيام آل سعود الاولين فأمن الخائف ووصل المظلوم لحقه وقبع الظالم فى بيته ولم يكن هناك نفور أو شكوى الى ان ظهر أعداء أنفسهم من خارج تلك البلاد يدعون للتفرقة والنقض والنكث وغروا الحسن الادريسى بما أغروه به من وعود خلابة وأخبار باطلة حتى قام بفعلته التى نال جزاءه عليها والحمد لله ، ومن هذا يظهر انه لم يكن السبب فى هذه الفتنة اختلاف فى الطبائع أو المذاهب أو فى ضم هذه البلدان للمملكة العربية وانما كانت بسبب ان المفسدين منوا الحسن الادريسى الامانى فقام بعمله الافسادى لأغراض نفسية اطاعة لبعض المهووسين وقريبا ان شاء الله تظهر النتائج بالقضاء الكامل على كل من حدثته نفسه بهذا الافساد وتبديل نعمة الله التى أنعمها على أهل ذلك البلد من الامن والعدل والراحة والطمأنينة

ليست الامة العربية بدعا بين الامم فى وصولها لوحدتها، وهذا أمامنا الامم التى توحدت واجتمعت كلمتها قبلنا فانه لم يتم لها ذلك حتى قامت حكومة منها فتوحدت جموعها طوعا او كرها حتى خضعت لها سائر الوحدات وكونت أمة واحدة ، فهذه ايطاليا وهذه المانيا وهذه بولونيا تاريخها أكبر شاهد على ذلك . بل مالنا وتاريخ الامم البعيدة بل هذه امتنا العربية قبل ان يبعث الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت متفرقة الكلمة مشتتة الاجزاء الى ان جاء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فوحد كلمة هذه الامة وجمع شملها بكلمة التوحيد فقاتلها حتى طاعت وسارت فى الخطة المثلى، ولقد كان لنا فى رسول الله اسوة حسنة به نقتدى وعلى سبيله نسير ، وهل على ملك هذه المملكة العربية من بأس اذا وحد صفوف هذه الامة وحملها على ما فيه حفظ لدينها وشرفها واستقلالها وقتال من ينكب عن هذا الطريق حتى يفىء الى امر الله .

ما كان جلالة الملك عبد العزيز يوما من الايام ذات مطمع فى البلدان العربية التى فيها أمراؤها من العرب يقومون بواجبهم فيها، ولا يقومون بمداوات ومناوشات له ولبلاده، وكان فى سائر مواقفه من اول نشأته موقف مدافع مؤيد لكل عربى يمد يد المسالمة والمصالحة له ولم يقدم على ما أقدم عليه من استرجاع بعض املاك ابائه واجداده الا بعد أن يعتدى عليه ويرى الخطر محدقا به اذا هو لم يعجل فى الدفاع فيمينه الله حتى يظفره بالمعتدي ، ومن تتبع سيرة جلالته السياسية ومخاطباته لامراء العرب ادرك مقدار رغبة جلالته فى السلام والابقاء على من يريد من العرب مصافاته ومصادقته .

وعلى ذكر اليمن وأخبارها نرى ان نستدل بالمواقف المشرفة التى وقفها جلالة الملك عبد العزيز وسيادة الامام يحيى فى الايام الاخيرة، بعد ان نشب الخلاف قبل العام الماضى على الحدود بين البلدين وحكم سيادة الامام يحيي جلالته فحكم على نفسه وظهر ذلك الشعور العربى الرائع مما لم يعهد له مثيل فى هذا العصر، وقبل نشوب هذه الفتنة رأى جلالته ان يصل ما انقطع من المفاوضات مع الامام يحيى فارسل رسوله بكتاب خاص يعرض على سيادة الامام يحيى عقد اتفاق يحل به سائر المشاكل وتصبح البلدين بسببه يدا واحدة فى سائر الملمات ، ومما يسرنا ان ننقله للقراء القبول الحسن الذي قوبلت به هذه الرغبة من جلالته فى صنعاء، ومما زاد الملاقات حسنا على حسن موقف الامام يحيى ازاء هذه الفتنة واستعداده للتعاضد مع جلالته لمقاومتها وهذا مما يدل على رغبة العرب فى توحيد كلمتهم ولم شعثهم وانه لو لم يقم اولئك المهووسون الذين دفعوا ابن رفادة من قبل على دفع هذا المغرور لمآرب فى نفوسهم لما كان من اهل ذلك البلد العربى الا كل سكون وسرور بما كانوا يتمتعون به من الانس والراحة .

هذه هى الحقيقة التى أردنا تبيانها للناس بمناسبة ما نشرته الصحف ولنا عودة قريبة الى هذا الموضوع لنبين ما بقى من أخبار وآراء فى موقف الامة العربية يطلع عليه العرب اجمعون .

انسان يصعد بساروخ

يستدل من انباء مجد بورغ ان المهندس نبيل عزم على قذف ساروخ فى الجو يحوى مخلوقا آدميا . وهذه هي اول مرة يصاحب انسان صاروخا .

والمرجو أن يصل هذا الساروخ الى ارتفاع ثلاثة آلاف قدم فى الجو ، وان يهبط الانسان المصاحب للساروخ بقاعدة (المظله)

فاذا نجحت هذه التجربة ، صنعت سوارِخ أخرى أقوى وأشد ترتفع ثلاثة عشر ميلا فى الجو ويحتوى ساروخ المهندس نبيل على سائل ملتهب وليس به بارود على الاطلاق .

تقهقر الصين امام اليابانيين

يستفاد من الانباء الاخيرة الواردة من مكدن أن القوات الصينية التى كانت تقاتل اليابانيين متقهقرة أمامهم قد رابطت الآن فى مواقع منيعة على مقربة من سفح تلال تشنتشام .

وقد أخذ اليابانيون يعدون عدتهم للقيام بهجوم فى الجانب الشمالى والغربى من ميادين القتال .

حوادث محلية

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة المحاجر الصحية ومديرية مصلحة خفر السواحل ما يلي :

سافرت يوم ١٠ الجاري الباخرة الانكليزية « الامين » الى السويس خالية .

وبتاريخ ١١ منه رست الباخرة الايطالية « برمانيا » قادمة من السويس وعليها ١٥٥ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وكلكته وعليها راكبان .

وبتاريخ ١٦ منه رست الباخرة الانكليزية « اكبر » قادمة من بومباى وعليها ٤٥١٤ طرد بضاعة و٨٢٨ حاجا من الهنود والبخارية والسليمانية واهالى الكيف منهم ٢٨ صغار .

وبتاريخ ١٦ الجارى رست الباخرة الانكليزية « ستى أوف سوانس » قادمة من لندن وعليها ٣٢٠ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ١٧ منه الى البحرين خالية .

وبتاريخ ١٧ منه ابحرت الباخرة الانكليزيه « اكبر » الى بومباى وعليها ٥٨ راكبا منهم ٦ صغار .

لقطات

وجد في ١٨ رجب بأريق حمزه شال عزيزى مستعمل .

وبتاريخه وجد فى المناخة مفتاح جديد . سلم لصاحبه حمزه ابو الجود

وفى ٢٧ منه وجد داخل باب العوالى فردة سوارفضة

وفى ٢ شعبان اوجد بجهة العينية ساعة روسكوف موكو نيك معدن تسلمت اصاحبها ناصر بن حمدى البخارى .

وفى ٩ منه وجد فى عين المناخة عباءة لونها أحمر مستعملة وتسلمت لصاحبها عيد بن صلمان الصمدى .

وبتاريخ وجد فى عين المناخة جاكت مستعمل لونه قريب من سواد وسلم لصاحبه احمد بن محمد الحامل .

وجدت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء المذكورة أعلاه فسلمت قسما منها لاصحابها ، وبقى القسم الآخر عندها فعلى من فقد شيئاً منها مراجعتها لاستلامه .

الطقس

كان الطقس فى هذا الاسبوع معتدلا جدا فى مكة المكرمة وكانت درجة الحرارة تتراوح بين ٢٥ — ٣٠ بميزان سانتيغراد .

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية المعارف العامة — ان مديرية مدرسة (القنفدة) الاميرية — التى راتبها (٧٠٠) قرش اميرى شاغره فعلى كل من انس فى نفسه الكفاءة للقيام باعمال الوظيفة المشار اليها ان يبادر بتقديم طلبه الى ادارة المعارف مرفقا بما لديه من مؤهلات .

حريق

شبت النار صباح أمس الاول (الاربعاء) فى بناية الشركة التجارية الهولندية فى جدة ، وقد اطفئت قبل ان يمتد لهيبها الى اى مكان آخر ولم تحدث اضراراً جديرة بالذكرة ولله الحمد .

وقد جاءنا بهذه المناسبة كلمة شكر من مدير الشركة ننشره كما يلى :

انا مدير الشركة التجارية الهولندية بجدة (الحجاز) اعلن على صفحات جريدة أم القرى بأنى مدان بواجب الشكر والامتنان لعموم رجال الحكومة المحلية بجدة وهم سعادة اميرها ومعاونه ورئيس البلدية ومعاونه ومدير شرطة جدة وافراد جنده النشيطين ولست انسى مابذله الوطنيون والاهالى مع رجال المطافى من تلك الهمة الجبارة فى مكافحة النيران . فابعث بكلمتى هذه لكل فرد ممن اشترك فى عملية الاطفاء سواء كان اشتراكه عمليا او اداريا . اذ لولا ما بذل من الهمة والنشاط والسرعة لكانت الخسارة فادحه لاتقف عند هذا الحد . فشكرى للعموم .

اعلان

— ١ —

نعلن للعموم ان بعض مواد نظام سائق السيارات تتضمن تحديد حركة سير السيارات داخل البلاد بسرعة معتدلة . وقد رأينا ان بعضا من الاشخاص يجعلون مرورهم دائما من وسط الشوارع والطرقات التى تمر بها السيارات فنما للضرر الذى يأتى من جراء ذلك يجب ان يكون مرور الاشخاص من جانبى الشوارع والطرقات التى تمر بها السيارات ولاعلان الجمهور بذلك صار اعلانه .

— ٢ —

تعلن مديرية الشرطة العامة بانها شرعت فى تطبيق نظام سواق السيارات فى المملكة العربية السعودية اعتباراً من عشرة شعبان فعلى ارباب السيارات استكمال ما يلزم لسياراتهم من نمر وخلافه حسب النظام المذكور وسواء فى ذلك سيارات الاجرة والخصوصية .

اتفاقات اوتاوى

واقق مجلسا الاعيان والنواب البريطانيان على اتفاق اوتاوى وامضاها الملك فاصبحت هذه الاتفاقات قانونا معمولا به غير أنه ترك لوزارة المالية تحديد موعد تنفيذها وقد استصدرت هذه الوزارة مرسوما يتضمن اولا الغاء تطبيق التعريفة التفضيلية الموجودة الان ثانيا تنفيذ الرسوم الجركية الجديدة ابتداء من نصف ليل ١٦ نوفمبر

قيمة القسط المطلوب فى دسمبر

رد السكرتير المالى لوزارة الخزانة البريطانية على سؤال فى مجلس العموم فقال ان القسط المستحق فى شهر دسمبر هو ٣٠ مليون ريال من اصل الدين و٦٥ مليونا و٥٥٠ الف ريال من الفوائد . ويمكن فيما يتعلق بالدين تاجيل القسط المستحق مدة لاتتجاوز عامين على شرط ان يعلن الفريق الآخر بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل . ولم يحدث ذلك فيما يتعلق بالقسط الحالى ولكن لوزارة مالية الولايات المتحدة ان تتنازل عن هذا الشرط اذا شاءت .

مطبوعات حديثة

حياة سيد العرب

سيرة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام خليقة بان يقراءها كل انسان على وجه البسيطة بله كل عربى ومسلم ، وبأن يجعلها المسلمون والعرب المثل الاعلى الذى يحتذونه فى امورهم الدينية والدنيوية ، فان فى سيرته الطاهرة اعظم العظات واسمى الغايات التى يتوق اليها الانسان فهى من أجل ذلك كانت وما تزال موضع عناية العالم اجمع منذ ان اشرق نور الاسلام على بطحاء مكة المكرمة الى يومنا هذا ، ونحن اذا حاولنا تعداد هذه الكتب التى دونت فى سيرة النبى العربى الكريم اعيانا الاحصاء لكثرتها ، وهي رغم هذه الكثرة المطلقة فان الكتابة فيها لا يفقد كل مؤلف فيها من جدته شيئا ، اذ لا يعدم كل مؤلف ان يجد عظة او حكمة فى سيرته عليه الصلاة والسلام غابت عن ابصار متقدميه ، لذلك فيكون لكل من هذه المؤلفات ميزة تدع المطالع يجد فيها مجالا للدرس والاستفادة .

ومن هذه الكتب التى صدرت حديثا كتاب (حياة سيد العرب وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية) تأليف الاستاذ الشيخ حسين باسلامه عضو مجلس الشورى ، والكتاب الجديد يقع فى اربع مجلدات يبحث فى سيرة النبى الكريم صلى الله عليه وسلم ، وقد طبع منه الجزء الاول وهو مصدر بمقدمة عن حالة الجزيرة وانساب العرب ثم يتلوها قسم من السيرة النبوية ، يقع فى ٣٢٠ صفحة من القطع لوسط فنثنى على همة مؤلفه ونحث القراء على مطالعته .

اعلان

تعلن دائرة بلدية جدة لعموم ارباب الشقادف والسيارات ان كل من له شيئا من الشقادف والسيارات التى نقلت بواسطة البلدية من الطرقات العامة يقتضى مراجعته للادارة فى خلال عشرة ايام من تاريخه وبعد انقضاء المدة المذكورة ستقوم ادارة البلدية ببيعها فى المزاد العلنى ولاتقبل لاحد اى مراجعة فى ذلك وللمعلومية صار نشره ،

بين روسيا ورومانيا

روت الجرائد الفرنسية من انباء بخارست انه قد القى المسيو تيتولسكو وزير الخارجية الرومانية خطبة فى مجلس النواب أثبت فيها الخبر الذى ذاع عن قطع المفاوضات بين روسيا ورومانيا فى ميثاق عدم الاعتداء وقال ان سبب قطعها هو الخلاف على الصيغة التى تتناول بسارابيا فالحكومة الرومانية تصرح على وضع صيغة صريحة يصرح فيها الفريقان انه ليس بين البلدين اى خلاف ولكن حكومة السوفييت تطلب وضع صيغة تنص على ان كل خلاف فى الحاضر او فى المستقبل بين البلدين يعرض على التحكيم . ثم قال المسيو تيتولسكو ان الصداقة بين رومانيا وفرنسا باقية بدون تبدل وان الملاقات بين روسيا ورومانيا تظل مسودة بميثاق كيلوج

ليتوانيا وديون الحرب

تعتبر الانباء الواردة من ريغا ان حكومة ليتوانيا طلبت الى حكومة الولايات المتحدة تاجيل دفع ٤٨ الف دولار من ديون الحرب الى موعد آخر غير موعدها المحدد فى دسمبر القادم وطلبت الى حكومة انكاترا تاجيل دفع مبلغين موعدهما يوليه ودسمبر ومقدار كل منهما ٣٧٠٠٠ جنيه

المكتب الصحى الدولى

تأسيسه - أوضاعه

— ٦ —

« تتابع اليوم نشر القسم الثالث من تقرير لجنة عصبة الامم التى كانت قامت بسياحتها فى عهد حكومة الشريف حسين بن على ، ملفتين القراء الى ان ماورد فى تقريرها عن الحالة الصحية فى الحجاز هو يتعلق بالحكومة السابقة »

مملكة الحجاز

لم يتحسن الموقف من الجهة الصحية فى هذه المملكة منذ الحرب العظمى ولم تتخذ وسيلة ما من وسائل الوقاية فى المملكة أو فى الاماكن المقدسة . وليس فيها أدنى مصلحة طبية يمكن اعتبارها مرضية بالمعنى العصرى ، أما فى موانىء الحجاز : جدة وينبع ، فالحالة فيهما شر مما كانت عليه من قبل على انه عندما كان هذان الميناءان تابعين لمجلس الصحة الاعلى فى الاستانة ؛ كانت التدابير الصحية المتخذة فيهما من نوع التدابير التى كان هذا المجلس يتخذها فى بقية الموانىء التابعة له أخصها جزيرة قران ؛ أما الآن فالحالة ليست كذلك ، ان ملك الحجاز بصفته موقعاً على معاهدة فرسايل قد قبل تنفيذ الاتفاق الصحى الدولى الذى يقضى بان تكون التدابير التى تتخذ فى جدة خاضعة للتدابير المتخذة فى محجر البحر الأحمر الرئيسيين ـ الطور وقران ـ ونذكر من قبيل المثال ان الاتفاق لا يسمح برسو باخرة ملوثة فى جدة بل يوجب ارسالها الى قران حيث يوضع الحجاج فى المحجر وتطهر الباخرة على ان الاتفاق يأذن باتخاذ بعض تدابير إضافية فى موانىء الحجاز وبعد استئناف الحج اتخذت تدابير رسمية مختلفة فيها كمعاينة الحجاج قبل نزولهم وبعده ووضعهم تحت الحجر مدة مختلفة الطول والقصر وجباية الرسوم الصحية الخ ، ويؤخذ مما ورد علينا من المعلومات ان تلك التدابير قد نفذت فى موانىء الحجاز تنفيذاً استبداديا شديداً وانه ليس هنالك شىء من الادوات الصحية كما يفهم من الادوات التى يطلق عليها هذا الاسم وان التدابير المتخذة باسم تدابير صحية لاقيمة لها كوسائل تحول دون انتقال الامراض الوبائية وانتشارها وليس ثمة ادنى تعاون بين التدابير الصحية المتخذة فى قران والطور ، والمعلومات الوحيدة الواردة هى المرسلة من المعتمدين السياسيين والتجاريين فى جدة .

خط الحجاز الحديدى

ان عدم وجود المراقبة الصحية واى تدبير كان من هذا القبيل فى مملكة الحجاز لا تقتصر اهميته على تأثيره على الحجاج والمسافرين بحراً بل تتناول المسافرين منهم براً فى سكة الحديد الحجازية التى يتم ترميمها قريبا حتى المدينة ، ويجب ان يوضع موضع الاعتبار انه لا يمكن انشأ اى مؤسسة صحية حسنة فى قسم الخط الواقع فى مملكة الحجاز

جـ) مبادىء التدابير الجديدة التى يجب اتخاذها

نحن نرى ان المبادىء المؤسس عليها الاتفاق الصحى فيما يتعلق بالحاج هى مبادىء قويمة تنطبق على مقتضيات الموقف الحالى وقد اقترحنا فى ملحق هذا التقرير بعض التعديلات التى رأينا وجوب ادخالها الى اصل القسم الثالث من اتفاق سنة ١٩١٢ وهذه التعديلات تتعلق على الاخص بمسائل تفصيلية ومسائل فنية .

ان المبداء الاساسى الذى يقضى على كل بلاد غير الحجاز بان تتخذ بذاتها وبالاشتراك مع سواها تدابير خاصة لوقاية الحجاج من الامراض الوبائية واتقاء انتقال هذه الامراض بواسطه الحجاج العائدين من الحجاز — هذا المبداء مازال باقيا بكل قوته ولا نستطيع ان نفرض انه من الممكن حدوث تحسن مباشر فى الحالة الصحية فى الحجاز ، ويجب ان يبقى النظام الاساسى للمحاجر الصحية فى غير الحجاز كما هو ويمكن ان يعود الحج بعد سنوات قليلة فيبلغ مبلغه قبل الحرب او يزيد ، وعلى كل حال فليس من الحكمة ولا من الاقتصاد عدم الاحتياط لجميع المجازفات وجميع ما يحتمل وقوعه .

يجب ان توضع حركة الحجاج فى الخط الحجازى موضع النظر منفردة عن سواها فمن المحتمل بل من المرجح ان خط الحجاز الحديدى الذى تم ترميمه الآن حتى معان فى طرف شرق الاردن ينجز حتى المدينة

بعد سنة أو سنتين فتفتح بذلك طريق جديدة كبيرة لذهاب الحجاج من فلسطين وسورية والاناضول وما بعدها ورجوعها اليها، فقبل ان يتفرق هؤلاء الحجاج يجب ان يطبق عليهم في مكان يجرى اختياره على الخط الحديدي تدابير كالتدابير التي تتخذ في الطور وقران، وهي الان ضرورية للحجاج الذاهبين الى الحجاز والقادمين منه وبناء على الظروف الحاضرة والاسباب التي ذكرناها لا يمكن اتخاذ تلك التدابير في مملكة الحجاز نفسها لا سيما ان حدودها الشمالية (حدود الحجاز — شرق الاردن) لم تعين بعد، ونحن نعتقد انه لا يحسن ترك كل بلاد يجتازها الخط الحجازي (شرق الاردن — سورية — تركيا — الخ) تتخذ التدابير التي تراها لازمة تجاه الحجاج الذين يصلون الى حدودها، وجعل تلك التدابير مستقلة عن نظام مشترك متماسك فاذا وقع ذلك فلا بد من وجود وظائف مكررة ونفقات وعراقيل للحجاج بل من المرجح ان التدابير لا تكون وافية ثم ان الحجاج العائدين الى تركيا مثلا يسعون بعد مرورهم في شرق الاردن للتملص من كل مراقبة فراراً من حجر جديد في سوريا أو على حدود تركيا، وبذلك يسهل انتقال العدوى، وقد بحثنا في هذه المسألة مع رئيس مصلحة الصحة العامة في سوريا والمستشار الطبي للمفوضية السامية في فلسطين وشرق الاردن فكان مع رأينا اذا تمت بعض الشروط يجب احداث محجر صحي واحد لجميع الحجاج الذاهبين الى الحجاز والعائدين منه بالسكة الحديدية ويجب ان يكون هذا المحجر في مكان خارج مملكة الحجاز ومقارب للصحراء العربية التي يجب احتيازها للوصول الى المدينة كأن يكون في شرق الاردن قرب معان — مثلا. واما الشروط المشار اليها فهي:

١) يجب ان تكون الارض حسنة الموقع والمحطة حسنة التجهيزات (ذات مياه كافية).

٢) يجب ان تكون المحطة في مأمن تام من كل عارض.

٣) يجب ان تديرها الدولة المنتدبة.

٤) يجب ان توسل المحطة جميع المعلومات تلغرافيا — أو بطريقة اخرى الى جميع السلطات الصحية التي يهمها الامر (في سورية وفلسطين مثلا) لكي تستطيع عند الحاجة اتخاذ تدابير اضافية على الحدود المراقبة وما اشبه ذلك.

عند ما زرنا القدس علمنا ان مندوب شرق الاردن السامي قد اذن باجراء البحث لايجاد مكان في تلك المنطقة مناسب لانشاء محجر على الخط الحجازي فنوصي بانشاء المحجر حالما يتم اختيار المحل، وان يكون الانشاء وفقا للمبادىء العامة فيما سبق بعد الاتفاق مع الحكومات ذات الاهتمام بذلك؛ وقد اوصينا ايضا باضافة مدة بموضوع هذا الاقتراح الى الاتفاق الدولي.

لجنة الاتصال الصحية للحج

من الواضح ان وقاية الحج الصحية بواسطة المحاجر الثلاثة الخارجة تظل ناقصة ما دام كل من هذه المحاجر بادارة سلطة مستقلة، فيجب ايجاد نظام وأف لتبادل المعلومات والتعاون في العمل بقدر ما تسمح به الظروف، فمن المهم ان تتألف لجنة فنية مركزية ويكون اعضاؤها ممثلين لادارة المحاجر المذكورة ويصبح في الامكان ان تواجع جميع الشعوب التي يهمها امر الحج ولجان الصحة الدولية في باريس وجنيف وسلطات المحاجر في مصر والاستانة، هذه اللجنة اذا مست الحاجة تطلب نصيحتها فاذا جرى فمن الممكن اتخاذ التدابير الاضافية في الاماكن الاخرى وتقريرها اوتعديلها بعد الوقوف التام على الحالة وعلى جميع التفاصيل المتعلقة بالحج.

وبناء على كثرة عدد الامم التي يهمها وقاية الحج الصحية بسبب ذهاب الحجاج وايابهم فمن المستحسن من جميع الوجوه ان تكون اللجنة المذكورة اعلاه مسؤولة لجمعية الامم أي ان تقدم تقاريرها لمجلس الجمعية وتقرر كل مسألة يمكن ان تعرض عليها لاخذ رأيها او ما توصي به سواء من المجلس أو من الدائرة الصحية في جمعية الامم او من حكومات البلاد الاخرى (قد اقترحنا في مواد ملحق (١) ايجاد لجنة اتصال للحج تفي بالغرض المذكور اعلاه.

هذا هو نص القسم الثاني من تقرير لجنة الاختصاصيين، وقد وافق عليه مجلس جمعية الامم في الجلسة التي عقدها في عشرين تموز (يوليو سنة ١٩٢٢) وقرر احالته الى دائرة الصحة الدولية العامة لدرسه ووضعه موضع الاعتبار وعند انعقاد المؤتمر الصحي الدولي.

وقد عقد هذا المؤتمر في سنة ١٩٢٥ وكانت مملكة الحجاز ممثلة فيه وكان من جملة الشوؤن المهمة التي نظر فيها التعديلات التي اقترحت اللجنة ادخالها في الاتفاق الصحي الدولي.

نص الرد الاميركي

على المذكرة البريطانية بشأن ديون الحرب

أذيع رد وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية على المذكرة البريطانية بشأن ديون الحرب وهذا نصه:

« انى لاقدر حق التقدير أهمية الاقتراح الذى تضمنته مذكرتكم المؤرخة ١٠ نوفبر وخطورة الحال التي وصفتها. والواقع ان اقتراح حكومتكم الخاص بضرورة إعادة النظر في التعهدات المالية الدولية قد صادف ظرفا ينبغي فيه بذل اقصى الرعاية لبحثه ودرسه. وانه لمن الواجب في مثل هذا الموضوع البالغ مثل هذا الحد من الاهمية ألا يسمح بوجود اية فرصة لسوء التفاهم أو العجز عن الوصول الى قرارات مرضية لكلتا الحكومتين والشعبين

ومع وضعنا هذا الفرض نصب اعيننا، نرجو أن تسمحوا لي بأن أذكركم بشيء من الايجاز بالاحوال الضرورية التي تقيد هذه الحكومة في إعادة النظر في مشكلة الديون، وما ينشأ من النتائج عن ذلك وليس متروكا فقط لمجلس الامة الاميركي القرار النهائي بشأن هذه التعهدات الدولية ولكن المجلس قد الف في الماضي لجنة لديون الحرب الدولية للتحقيق في الاسباب، ووضع الاقتراحات التي يمكن بها تعديل هذه التعهدات.

وقد تقترح الحكومة الاميركية اقتراحات ولكن عليها أن تعرض الاسباب والدلائل ثم يصدر قرار مجلس الامة الاميركي عن طريق لجنته. ولاريب في أن اقتراحكم اعادة النظر في التعهدات المالية الدولية يذهب الى ابعد مدى في كل ماص من الاقتراحات والآراء.

وانى لست بغافل عن حقيقة الواقع من ان الضائقة العالمية وهبوط الاسعار قد زاد وطأة الديون في عدة انحاء من العالم، كما انى لست بمتناس حقيقة الواقع من ان نقص التجارة الدولية قد زاد الصعاب في سبيل الحصول على الاوراق المالية الاجنبية، وانى لمعترف ايضاً بعلاقة هذه الحقائق بسير الرفاهية الاقتصادية

ويجب ان نذكر، من جهة اخرى، ان كارثة هذا الضيق قد اثقلت كاهل الشعب الاميركي، وأثرت عليه مباشرة بصفته دافعا للضرائب فكل تعديل في اتفاقات الديون المستحقة لهذه البلاد (أميركا) يجب ان ينظر اليه بعين الاعتبار.

وانى لاقرانه بتقدير امثال هذه العناصر الفعالة في الضيق المالي وهي على اختلافها في الممالك المدينة، قد وافقت هذه الحكومة الاميركية على النظام الذى وضعت.

وأنى لاعترف بأنى لا استطيع ان ارى أى عرض في مذكرتكم تحمل مجلس الامة على أن يعالج المسألة على وجه يغاير الوجه الذى عالجها به في الماضي.

واذن، فان خطة الرئيس تتلخص في أن يوكل الى هيئة كالتي أشرت اليها بالبحث في مسألة اعادة النظر في التعهدات المالية الدولية الموجودة حاليا مع كل حكومة على انفراد.

وان الرئيس لعلى استعداد لان يقترح على الامة أن يؤلف هيئة التوكيل التي يناط بها البحث في الموضوع باجمعه.

أما من وجهة وقف دفع قسط الدين البريطاني المستحق في اليوم الخامس عشر من شهر ديسمبر المقبل — وهو أحد الاغراض التي بنيت عليها مذكرتكم، فانه ليس لدى الهيئة التنفيذية (الحكومة الاميركية) أية سلطة لمد أجل هذا القسط، ولم تعرض علينا اسباب يمكن تقديمها الى مجلس الأمة للنظر في هذا الموضوع وتأييده.

وكذلك يقلق حكومتنا وشعبنا مثل هذه الاهمية على الاحتفاظ بالاتفاقات الاصلية بأكملها، بدفع قسط اليوم الخامس عشر من ديسمبر، اذ لا يوجد سبب واضح يبرر وقف دفعه، وانه بدفع هذه الاقساط يزداد الرجاء في معالجة المسألة بأجمعها.

أنباء خارجية

شؤون اوربا السياسية

القى المستر تشرشل خطابا في مجلس العموم عن الشؤون السياسية الاوربية قال فيه ان المنافسات غدت اشد والخطط العسكرية اظهر مما كانت عليه طول المدة منذ اتفاق لوكارنو حتى الآن واضاف الى هذا قائلا ان عقلية الحرب آخذة بالمودة ولكن مع ان فرنسا مدججة بالسلاح فانها محبة للسلام حتى الصميم ويعتقد المستر تشرشل بان دول اوربا اذا توخت الحكمة واصالة الرأى فان أبناء هذا الجيل لا يشهدون حربا أخرى وانه يعتمد اولا على قوة الجيش الفرنسي وثانيا على انهماك روسيا في الشرق الاقصى نظراً للزيادة العظيمة في تسلح اليابان وثالثا على نفور الجماهير عامة من الحرب

وقال ان لدى رجال السياسة والحالة هذه الوقت الكافي لاذكاء انوار حسن النية والوفاق التي ظهرت مدة وجيزة بعد اتفاق لوكارنو. وحث المستر تشرشل على وجوب تسوية مشاكل الدول المغلوبة كمسألة ممر دانتزيج وقال ان للدول الظافرة الشيء الكثير من النفوق وختم المستر تشرشل خطابه قائلا ان العالم تفتح امامه ابواب اوسع ومحتملات ادعى للسعادة اذا ضمت الولايات المتحدة الامريكية البلدان الاوربية التي التمست مشورتها فيما يتعلق بنزع السلاح ويتسنى لبريطانيا العظمى ان تحذو بسهولة حذو الولايات المتحدة في الضمانات

حديث للمستر روزفلت

قال المستر روز فلت في حديث جرى معه ان خير وسيلة لمعالجة مشكلة الديون هي ان يراجع المدينون الدائن بالطرق السياسية وقال ان كل مدين يجب عليه ان يعتقد بان كل اقتراح يبديه ينظر اليه الدائن بعين العطف على ان المسالة التي اثارتها المذكرتان الفرنسوية والانجليزية يجب ان تحل على يد ولاة الامور الحاليين

غاندى والعصيان المدنى

ابلغ المهاتما غاندى الحكومة ان حركة العصيان المدنى لا تزال لديه مادة من مواد العقيدة والايمان وستظل كذلك حتى توافق الحكومة على المطالب التي وضعها مجلس الامة الوطنى وقد كانت الصحف الوطنية والاعضاء الوطنيون في الايام الاخيرة يلحفون الطلب الى الحكومة الافراج عن غاندى ويقولون ان نائب الملك لا يجب ان يصر على شرطه السابق الذى يطلب فيه من غاندى ان يعلن جهاراً عن اعتزاله حركة العصيان المدنى وقد ازدادت حركة طلب الافراج عن غاندى قوة حاسمة من كتاب اللورد سانكى الى جريدة نيوزكرونكل الذى علقت عليه الصحف الوطنية بالشيء الكثير وادى الى طائفة من الاسئلة في الجمعية التشريعية. والمنتظر ان يجهلوا كتاب غاندى الموقف ويضع حدا لتضارب التكهنات بهذا الشان. واذا شرع غاندى بصيام آخر فيسمح له بذلك وهو في السجن حيث تقدم له الحكومة اسباب الراحة اللازمة وتسهل عليه تنفيذ حملته على الفوارق الطائفية واهانة المنبوذين

الصين واليابان

بعد ان بسط ماستوكا وجهة نظر اليابان في مسألة منشوريا في عصبة الامم قام ولفتونكو مندوب الصين فحمل حملة قوية على السياسة اليابانية وقال ان غاية اليابان منذ القديم هي منع الصين من الاتحاد بينما هي تشكو في الخارج مر الشكوى من عدم اتحاد الصين والذى تدعوه اليابان السياسة القارية (نسبة لقارة وهي قارة آسيا) ما هو الا التوسع الذى يرمى الى السيادة على آسيا ثم انتقد عمل اليابان في منشوريا وقال ان الصين مستعدة لجعل أساس البحث اى «اعتراف» يتفق مع نصوص ميثاق العصبة وميثاق باريس ومعاهدة الدول التسع وهي لا تتنازل عن الحقوق التي كانت لها في منشوريا قبل العدوان الياباني الاخير وفوق ذلك فهي تحتفظ بحقها بطلب تعويضات عن الخسائر التي سببها هذا العدوان وختم خطبته بطلب تسوية سريعة للمسألة حسب مبادىء العدل والحق التي نصت عليها المعاهدات الدولية وقد اجل مجلس العصبة اجتماعه الى الساعة الثالثة والنصف من بعض ظهر يوم ٢٣ الجارى.

فقد ختم

ان ختمى المنقوش عليه اسمى (عبد الرحمن مرزا) قد فقدمنى ليلة ١٤ من شهر شعبان، وحيث انه لم يكن على لاحد دين ما فكل سند يظهر مختوما به يعد مزورا ولا عبرة به.

مقتطفات

أطول جسر فى أوربا

تبحث الحكومة الدانيمركية فى عقد قرض بمقدار ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه فى لندن لكى تتمكن من اقامة جسر ستورستر وهو الذى سيكون عند اتمامه أطول جسر فى أوربا .

وسام من اجل الصبر

اقيمت فى بروكسل أخيراً وليمة اكراما للبروفسور بيكارد الذى قام برحلات جوية للطبقات العليا . وفى تلك الوليمة قدم الامير ليوبولد ولى عهد البلجيك وسام الفروسية من طبقة ليوبولد الى مدام بيكارد اعترافا بصبرها ورباطة جأشها أثناء مخاطرات زوجها .

تلوين أرضية الشوارع

تفكر السلطات فى جنوب فرنسا بان تدهن أرضية الشوارع الرئيسية باللون الاحمر والشوارع الجانبية باللونين الاصفر والاخضر . نظراً لان اللون الابيض يزيغ النظر .

هل ينام السمك ؟ !

تضارب الآراء

توصل العلماء الى معرفة الكثير من طبائع الانسان والحيوان والنبات . ولكنهم لازالوا حيارى أمام مشكلة « الاسماك » فهم مثلا لا يستطيعون أن يجزموا إذا كانت الاسماك تبلغ سن الشيخوخه وتموت موتا طبيعيا . لان أحدا منهم لم يجد فى الاسماك أعراض الشيخوخة التى تلاحظ على الحيوانات البرية اذا بلغت من السن عتيا . والتى من اظهرها ضعف الاعصاب والشرايين

واذن فالسمكة يمكن ان تعيش عمرا غير محدود مالم يقتنصها الصياد ، أو تلتهما سمكة أخرى أضخم واقوى منها ، أو تقتلها احدى البواخر . وقد لوحظ ان نوعا من السمك ظل حيا فى وعاء زجاجى زهاء قرن من الزمان

وثمة مسألة أخرى وهي : هل ينام السمك ؟!

أثبت الاستاذ (هيكاتج) ان الاسماك لا تنام بالمعنى المفهوم . لانها بغير جفون . ولا يمكن أن تغمض عيونها . وكل مافى الامر انها تهجع فى قاع البحر فراراً من الصياد او انتظارا للفريسة أو طلبا للراحة .

يحكم عليه بالسجن

من عجيب ماجاء فى الانباء الاخيرة ان صيادا يدعى « فردريك كاى » فى الخامسة والاربعين من عمره حكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة ثلاث سنوات لاتهامه بالسرقة بالاكراه ، فلم يكد القاضى ينطق بالحكم حتى أخذ فردريك يتوسل اليه أن يرفع مدة الحكم الى أربع سنوات عسى أن يتعلم حرفة جديدة تعينه فى المستقبل على الكسب من طريق شريف ولكن القاضى رفض !

يتكلم ١٤٠ لغة

اذا كانت اللغات الحية تعد على الاصابع فان هناك لغات ثانوية تعد بالمئات .

وقد استخدمت محطة الاذاعة فى برلين استاذا للغات يدعى تاسيلو ستولترز وهذا الاستاذ يتكلم ١٤٠ لغة ومهمته اذاعة الاعلانات بكل هذه اللغات .

أطول خط جوى

أطول خط جوى هو الخط بين لندن وجاوه وأجرة سفر الشخص الواحد فى هذا الخط ١٨٨ جنيها

رجل تلغراف لاسلكى

تقول جريدة سندى ديفرى ان فى لودز من اعمال برلونيا رجلا توضح انه عبارة عن آلة حقيقية لالتقاط الامواج المركزية .

وقد شكا هذا الرجل امره من يوم ان ابتدأت محطة لودز فى الاذاعة اللاسلكية تحرم الرجل الراحة والمنام لان كل ماترسله المحطة تلتقطه المادة السنجابية فى مخه .

والرجل مهندس مع ذلك وقد وضع نفسه تحت تصرف بعض المختصين للتجربة فأدخلوه غرفة خالية وأغلقوها عليه وأذاعت محطة لودز ماتريد اذاعته فالتقط الرجل جميع الاعلانات والادوار كما لو كانت المسمعة المعروفة بالراديو على اذنه وكان على بعد ميلين من المحطة اللاسلكية

وأدهشت هذه الظواهر اكابر المختصين فارسل الرجل الى باريس لدرسه ومعالجته ان أمكن فهو لا يشكو أى اضطراب او شذوذ غير هذه الظاهرة .

أفضل من بصمات الاصابع

أبتكر مستر باتلى المفتش ببوليس استلهيرد بانجلترا طريقة لمعرفة شخصية المجرمين أدق وأضبط من طريقة بصمات الاصابع وهي تصوير جمجمة المجرم بأشعة (أكس) وقد استطاع مستر باتلى أن يثبت أن جمجمة كل انسان تختلف عن جماجم غيره وان أعراض هذا الاختلاف تظهر جلية واضحة فى التجعدات الدقيقة التى فى الجمجمة ويقول هذا المكتشف ان طريقته افضل بكثير من طريقة البصمات لانها تساعد أيضا على معرفة أوجه النقص فى قوى المجرم العقلية كما تساعد على معالجة هذا النقص بالطرق الفنية التى اهتدى اليها علماء الاجرام

وقود رخيص للسيارات

اكتشف ثلاثة من الكيمائيين فى شركة الغاز فى مدينة بلفاست بارلندا طريقة لاستخراج مادة من بقايا الزفت الراسب من الفحم الحجرى بعد استخراج الغاز منه تصلح وقودا للسيارات بدلا من البنزين ولا تزيد نفقة الجالون منها عن ٢٤ مليما .

وقد بدأ هؤلاء الكيمائيون تجاربهم منذ ١٥ شهرا وتوصلوا الى اتقان طريقتهم اتقانا تاما والشركة تستخرج هذه المادة بمقادير كبيرة منذ شهر يونيو الماضى وتبيع الوف الجالونات منها يومياً للمستهلكين .

وقد جربت شركة سيارات النقل فى بلفاست هذا الوقود فى سياراتها على طريق الستر وتثبت لها فائدتها وما فيها من اقتصاد فعقدت اتفاقا مع شركة الغاز لكى تورد لها الوقود اللازم لمدة خمس سنين

ويوجد فى بلفاست الآن مائة سيارة خصوصية تستعمل هذا الوقود .

وهناك شركة اخرى فى شمالى انجلترا تستخرج هذا الوقود وقد أوفدت حكومة اوستراليا مندوبا من قبلها لدرس هذه الطريقة ونقلها الى بلاده .

وينتظر ان يكون هذا الاكتشاف مورد ثروة جديدة فى البلاد التى يستخرج منها الفحم الحجرى عدا مايؤدى اليه من الاقتصاد الكبير فى ادارة المحركات وتسيير السيارات .

مسألة نزع السلاح

نشر كتاب ابيض رسمى عن سياسة بريطانيا فى نزع السلاح • وقيل فى الكتاب ان مهمة مؤتمر نزع السلاح الاولى هي تقرير البرنامج الحالى للمرحلة الاولى فى نزع السلاح لان نزعه لا يمكن دفعة واحدة بل فى مراحل يتلو بعضها بعضا . وكذلك من مهمته وضع قواعد عمومية للمرحلة الثانية لتتمكن الدول من تطبيق برامجها على تلك القواعد فى الفترة بين المرحلتين

ولا ريب ان مرور بضع سنوات من حسن الجوار بين الدول فى تلك الفترة يكون له اعظم أثر من الوجهة السياسية فى التمهيد الى المرحلة الثانية .

أما الطرق التى تقترح الحكومة تطبيقها فى المرحلة الاولى من حيث نزع السلاح النوعى فقد قالت الحكومة عنها فى هذا الكتاب انها تفاوض الدول البحرية العظمى فى تخفيض حجم السفن الحربية الكبرى تخفيضا عظيما ونظرية مساواة المانيا بغيرها تقتضى ان يسمح لالمانيا ببناء سفن من الطراز الذى تتفق عليه الدول المشار اليها .

وقد ظهر من البحث الطويل ان التدقيق فى جعل الحد الاقصى لحمول السفن الكبرى ١٠ آلاف طن لايلاقى قبولا عاما . ولكن اعادة تنظيم قوى المانيا الحربية على منوال لا يناقض تحديد السلاح العام وتخفيضه تقتضى تعديلا قليلا فى بناء السفن التى يسمح لها ببنائها بحيث لا يزيد مجموع حمولتها عما هو مقرر لها الآن

وأما الطرادات فقد أذاعت الحكومة البريطانية قبلا انها تحدد حمولة الواحد منها بحيث لا تزيد على سبعة آلاف طن وتحدد عيار مدافعها بحيث لا تزيد على ٦ بوصات .

ولاريب ان الدبابات الكبرى التى تستعمل فى الحروب هي سلاح للهجوم لان الغرض الاول منها مهاجمة الاستحكامات المنيعة وشق طريق فيها للجيش المهاجم فالحكومة موافقة كل الموافقة على الغائها طبقا لاقتراح اميركا لالغاء كل سلاح للهجوم . ولكن الدبابة المتوسطة التى شرع فى صنعها أخيرا لازمة كل اللزوم للدفاع من نار المدافع السريعة والبنادق الالية . وهي فى جيش قليل العدد كالجيش البريطانى لاغنى عنها فى التعويض عن قلة العدد وفى حماية الارواح .

وعليه تقترح الحكومة الغاء جميع الدبابات فوق وزن يعين على أساس منع دبابات الهجوم واستبقاء الدبابات المتوسطة التى هي للدفاع .

وجعل اقصى حد لعيار المدافع ١٠٥ مليمترات كما سمح به لالمانيا .

ام القرى

{ جريدة اسلامية عربية }

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

الاشتراك السنوى

	ريال عربى
فى الخارج (او دولاران ونصف)	٦
فى الداخل	٣

متفرقة

بين الصين واليابان

بعث الاتحاد الصينى الاسلامى باسم خمسين مليونا من المسلمين الصينيين برقية يدعو فيها الى الدول الاخرى الى العمل على تسوية عادلة للنزاع القائم حول اعتداء اليابان على الولايات الشمالية التى انتهكتها وداستها بالاقدام

وقالوا فى برقيتهم أنهم يصرون على استقلال منشوريا وانهم يقسمون بالله انهم سيدافعون لاسترداد أراضيهم التى احتلها العدو

موقف اميركا فى ديون الحرب

روت الجرائد الانجليزية من انباء واشنطون انه قد جرت المقابلة التى كانت منتظرة بين الرئيس هوفر والمستر روزفلت الرئيس الجديد ودامت ساعتين وقد نشر على أثرها بلاغ رسمى جاء فيه أن الرئيسين بحثا فى مسألة ديون الحرب وبعض المسائل الاخرى وتقدم البحث تقدما مرضيا .

وتذاع فى هذا الموضوع أخبار كثيرة متضاربة . ومما يقال أن الحكومة الاميركية ميالة الى معاملة ما طلبته بريطانيا من تأجيل الاقساط المستحقة من ديون الحرب والمفاوضة لتعديل تلك الديون بطريقة تختلف عن الطريقة التى تعامل بها ماطلبته فرنسا فى هذا الموضوع . ولكن كل خبر فى هذا الصدد يجب أن يقابل بتحفظ كبير لان البرلمان الاميركى الذى هو المختص فى الفصل فيه لايجتمع الا فى ٥ ديسمبر

مؤتمر المائدة المستديرة الهندى

أكمل مؤتمر المائدة المستديرة الهندى الثالث مناقشته فى مسألة حق النساء الانتخابى فى الهند ومن المعلوم ان حق المرأة الانتخابى فى الهند اليوم هو بنسبة امرأة واحدة لكل ٢٠ رجلا وقدرت اللجنة التى بحثت فى هذا الموضوع أن هذا العدد لايكفى ووضعت اقتراحات مختلفة لزيادة عدد النساء اللواتى يحق لهن الانتخاب من ذلك أن يشترط أن تكون المرأة غير أمية وأن تكون ذات ملك . فتطبيق هذا الشرط يجعل النسبة ١ الى ١٢ بدلا من ٢٠.

وظهرت بعض المصاعب فى شأن طبقة الزوجات والارامل البالغ عددها ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ ٤ فاذا أعطيت حق الانتخاب فان النسبة تبلغ ١ — ٤،٤ فاجل الفصل فى هذه المسألة الى ما بعد، ثم نظر المؤتمر فى كيفية الانتخاب فى الهند البريطانية للبرلمان الحالى العام فوافق على أن يكون الانتخاب مباشراً واشترط أن لا يمس هذا القرار بما يتم عليه الاتفاق فيما بعد فى شأن عدد أعضاء البرلمان

اللورد غراى ونزع السلاح

خطب اللورد غراى الذى كان وزيرا للخارجية البريطانية فى سنة ١٩١٤ خطبة فى الاجتماع الذى أقامه فى ليفربول اتحاد جامعة الامم فاطنب اعظم اطناب فى مدح المشروع الفرنسوى المنظم للسلم وقال أنه مجهود عظيم وصادر عن اخلاص لابعاد أكبر عقبة تقف فى سبيل نزع السلاح ونعنى بها طلب المانيا المساواة فى الحقوق وبعد ما أبان اللورد غراى ان المشروع الفرنسوى يرضى هذا الطلب لا بزيادة تسلح المانيا بل بتخفيض سلاح الدول الاخرى الى مستوى سلاح المانيا قال أنه لم يشك مطلقا فى رغبة فرنسا فى السلاح وذكر بنوع خاص ان القوة العسكرية الفرنسوية لم تكبر الا بعد الحرب بسبب ما شعرت به فرنسا من خيبة الامل فى الوعود والضمانات التى قطعتها بريطانيا العظمى والولايات المتحدة

بين انكلترا وارلندا

صرح المستر دى فاليرا فى مجلس النواب الارلندى بان الاتفاقات المعقودة بين دولة ارلندا الحرة وانكلترا — وهي غير الاتفاقات التى يدور عليها النزاع الحالى — تبقى نافذة . وصرح المستر ديان وزير الزراعة من جهة أخرى بان الحكومة لم تمنح جوائز اصدار للتجار وهذا دليل على ان النزاع خفت حدته

ميثاق منع الاعتداء

وقع المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية والمسيو درجالفسكى سفير السوفييت فى مقر الحكومة بباريس ميثاق منع الاعتداء بين فرنسا وروسيا السوفييتية.

وقد نشرت جريدة الطان تصريحا للمسيو بونكور عقب مقابلته للمسيو هريو جاء فيه ما نصه : « أما عن التعهد الذى وقعناه مع السوفييت ، فهو على ما أظن عقد مماثل تماما لما وقعه وزراؤكم المفوضون فلا أظن انه يصلح فى شىء خاص بقضية السلام على ما تذهب اليه الظنون . وما هذا العقد سوى استنتاج من تقارير سابقة تنوعت وتحسنت بصفة غريبة منذ للادوار التى مرت منذ عدة أشهر بين السوفييت . ونحن نودنا أن نرمى الى تحقيق النتائج السعيدة كما جاء فى نص اتفاقنا الذى لاتتم منه راحة سوى ظن فى العلاقات لاسيما مع البلاد المتحالفة وأخص بالذكر منها رومانيا

التقرب بين انكلترا واميركا

القى اللورد هيلشام وزير الحربية البريطانية خطبة فى النادى الانجليزى الاميركى تكلم فيها عن ضرورة التعاون بين انجلترا واميركا ولفت الانظار الى رسوم نشرت فى الجرائد الاميركية أخيرا وكتب تحتها أنها تمثل احتشاد العمال العاطلين امام قصر بوكنجهام للمطالبة بالخبز والعمل فقال ان هذه الرسوم لا تمثل فى الحقيقة العمال العاطلين ولم تؤخذ فى سنة ١٩٣٢ بل فى سنة ١٩٢٨ يوم كان الملك جورج مريضا وكانت الجموع تتوارد على قصر بوكنجهام للاطمئنان على صحته . ثم احتج اللورد هلشام على هذا التشويه لحقيقة الحوادث فى بريطانيا وأثنى على قناصل أميركا فى انجلترا قائلا انهم يرسلون تقارير صادقة عن الحوادث وشعور الناس ولاغرو فهذا الزمن هو أهم الازمنة التى يقتضى أن تفهم كل من انجلترا وأميركا الاخرى وعلى الدولتين ان تبذل كل جهد لصيانة الاقتصاد العالمى من خراب محقق .

مؤتمر الدول الخمس

أسفرت المباحثات بشأن طلب المانيا المساواة فى التسليح عن مشروع نهائى لعقد مؤتمر مندوبى الدول الخمس.

والمفهوم أن المباحثات بين فون نورات والمستر نورمان دافيز والسير جون سيمون — وهي المباحثات التى جرت مع بعضهم بعضا على انفراد — قد اختتمت بهذا المشروع وقد سارع كل من السير جون سيمون والمستر نورمان دافيز بالسفر الى باريس ، وبعد ان يتباحث الاول مع المسيو هريو يواصل سفره الى لندن .

ويستدل من أقوال المصادر العلمية أن كلا من المستر مكدونلد والمسيو هريو سيحضران مؤتمر الدول الخمس الذى ستشترك فيه هذه الدول المشار اليها دون قيد ولا شرط